

الوقف الثانية مع المعوذتين - الشيخ العلامة مشهور بن حسن آل

سلمان 62 21 4102

مشهور بن حسن آل سلمان

ان ربنا جل في علاه علمنا في ثلاث ايات في ثلاثة مواطن لا رابع لها في القرآن كيف نقاوم ونحارب العدو الجني والعدو الانسية.

وقلنا ان الايات الثلاثة في سور - 00:00:00

ده. في الاعراف والمؤمنين وفصلت دلت على ان الجني والشیطان لا يمكن ان تحاربه الا بان تلجأ الى الله وان تتعوذ من شره. وان

الانسية يحتاج الى مصانعة وملاطفة وان تعامله بالفضل وان تدفع السيئة بالحسنة فهك - 00:00:20

لا تستطيع ان تتخلص من عداوة الانسي وعداوة الجن والجن يلعبون بالناس اعني الشياطين الا من اعتصم به سبحانه والا من لا

بقواه علمنا ربنا تعالى وقضى في شرعه وحكمته لنبيه صلى الله عليه وسلم. ان ينزل عليه المعوذتين - 00:00:50

هاتان السورتان مباركتان وحاجة الناس اليهما كحاجتهما للهواء والطعام خراب وزيادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من

الجام وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فترك كل معوذة اصبح لا يتعوذ. النبي صلى الله عليه وسلم الا بقل اعوذ برب الفلق. وقل -

00:01:21

اعوذ برب الناس وقال صلى الله عليه وسلم ما تعوذ احد بشيء كما تعوذ بقل اعوذ برب اعوذ برب الناس. وجاء عبدالله بن حبيب للنبي

صلى الله عليه وسلم ليصلي لهم في ليلة مظلمة - 00:01:54

فكان الجو يعني ممطرا وكانت الظلمة شديدة قال النبي صلى الله عليه وسلم له يا عبد الله قل قال يا رسول الله ماذا اقول ثم مشى

واياه ثم قال يا عبد الله قل فقال يا رسول الله ماذا اقول؟ ماذا اقول؟ قال يا رسول الله قل قال يا رسول الله ماذا اقول -

00:02:14

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس ثم قال صلى الله عليه وسلم من قرأها ثلاث مرات في

ليلة فقد كفي كل شيء - 00:02:38

اذا قرأت هذه السورات سور هاتين المعوذتين ثلاث مرات. افيد كل كل شيء الله جل في علاه يحفظه اذا لا يبخل الانسان على نفسه

البتة بان يقرأ هاتين السورتين حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح في مرض وفاة - 00:02:54

وفي الوقت الذي اصبح النبي صلى الله عليه وسلم فيه ضعيفا كان تقول عائشة كما في الصحيح قال كنت اخذ كفيه واقرأ عليهما

المعوذتين ثم امر بيده على بدنه تبركا بهما - 00:03:15

في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها قف على ذلك. وهذه الروايات عند النقد الحديث ليست بصحيحة لان النبي

صلى الله عليه وسلم ما طلب الرقية من احد. لا من عائشة ولا من غيرها. فالروايات التي فيها ان النبي امرها ان تفعل كذا. لكن -

00:03:37

كان النبي صلى الله عليه وسلم حتى في اخر لحظاته كانت عائشة رضي الله تعالى عنها تمسك بيديه المباركتين وتقرأ المعوذتين ثم

تمرر بيديه على جسده صلى الله عليه وسلم. فهاتان الصورتان من السنة قبل النوم. ان ينفذ الانسان - 00:03:57

آ ما ينام به من غطاء ثم يقرأ المعوذتين ويمررهما على وجهه وما تصل اليه يداها فهاتان الصورتان المعوذتان كان هدي النبي صلى الله

عليه وسلم انه يتعوذ بهما من كل شر يقع - 00:04:18

على وجه الارض. لنا وقفات مع هاتين الصورتين. وهذه الوقفات تقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول استعاذة والقسم الثاني المعازف معاذ به وهو الله جل في علاه. ثم المستعاذ منه. ثم المستعاذ منه. الاستعاذة واجبة - [00:04:38](#)

امر الله نبيه والامر لنبيه امر لجميع المكلفين. فقال له قل اعوذ برب الفلق. قال له قل اعوذ برب الناس. وهذا امر والاستعاذة بايجاز شديد معناها يا رب اعوذ بقواك والتجأ بحماك من شر هذا العدو الذي لا يقدر عليه احد الا انت يا الله فاجرني - [00:04:58](#)

في شرك اجرني من شرك. ولذا ورد في الحديث اه ورد في الاثار الكثيرة ان العبد لا يمكن البتة ان يخلص من الشيطان من شر الشيطان الا باللجوء اليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشيطان ان الشيطان جائم - [00:05:27](#)

على قلب البلاد ذكر الله خنت والناس يا وسوس العبد لا يقدر البتة على عدوه هذا الا بان يلجأ الى الله جل في علاه. بايجاز معنى الاستعاذة يا رب انا داخل على قواك - [00:05:51](#)

انا داخل على عليك ان تجبرني من هذا العدد. العرب قديما كان من قتل رجلاً لجأ ولم تكن له عشيرة لجأ الى عشيرة يستعيز بها. يلجأ اليها من شر الذي قد يصيبه مما - [00:06:07](#)

هم اولياء دم من قتلة. فانت تقول يا الله الجأ بك لا الود بقماك. والتجئ الى قواك بان تعيذني من شر هذا الانسان هذا الانطراح بين يدي الله والانكسار له. وآآ تعلق القلب به لا يمكن لاحد ان يصفه - [00:06:29](#)

هذا على المقدار هذا يتفاوت بتفاوت مقدار العبودية التي يحققها العبد لله جل في علاه. فلا يمكن لعبد ان يصف هذا الامر الاستعاذة العربية ملجأها الامساك وعدم الانقطاع اصلها والاختباء - [00:06:52](#)

العربي يقول بيت معوذ اذا استتر ستارته الاشجار. فالاستتار والابتعاد عن الشيطان وان متمسكا غير منقطع بالله على هذا مدار الاستعاذة. ولذا العباد في قولهم في تلاوتهم لقول الله تعالى قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس متفاوتون. اشد التفاوت. ليسوا على سورة واحدة وليسوا - [00:07:16](#)

وانما كل يتعوذ بالله على مقدار العبودية التي هو يحققها. فليست قلوب الخلق سيات لما يقرأ لما يقرأون قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. بايجاز شديد علم امام من ائمة الشافعية الكبار وهو تقي الدين علي ابن عبد الوهاب السبكي - [00:07:44](#)

على ما ولده بعد الاستعاذة بمثال حسي بمثال حسي مهم قال يا بني اذا مررت بمكان ربحك كلب ما كنت صانعا؟ قال ارميه بالحجر قال ثم نبي احد؟ قال ارمي بحجر. قال ثم نبحك؟ تفتن - [00:08:05](#)

قال يا ابتي علمني ماذا اصنع؟ علمني ماذا اصنع حاضر يا بني ارفع صوتك وقل يا رب الكلب يا صاحب الكلب كف كلبك عن طريقنا يا صاحب الكلب كف كلبك عن طريقنا. انت ليش تارك كلبك في يعني ينبج الخلق؟ ابعده عن الطريق - [00:08:28](#)

ايش معنى قولك؟ ما معنى قولك؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا رب كف الشيطان عنا. وابعد وسوسته عنا. انا يا رب القوات والوذ بحماك وانا ضعيف ولا اقدر لا يمكن لعبد. لا يمكن لعبد ان يقدر على الشيطان الا بان يستعيز بالله - [00:08:53](#)

لوساوس الشياطين لا يمكن ان تبتعد عن النفس البشرية الا بمقدار ما تلتجئ الى الله جل في علاه. لا تقول الشيطان هجم لا تقول الحافظ ذهب. قل انت - [00:09:13](#)

في الاستعاذة بالله. ولا الله جل في علاه يحفظك اذا فعلت اذا وقعت في غفلة وفعلت معصية لا تقل الحافظ الذي وكله الله بك ذهب انت الذي قصرت وانت لم تستعن بالله - [00:09:30](#)

جل في علاه. فالاستعاذة واجبة ويجب على العبد دائما كلما داهمه شرع مادي او حسي آآ او معنوي ما بدي حسي او معنوي الا الواجب عليه ان يلجأ الى الله جل في علاه وان يلوذ بقواه. ولنا وقفة في الدرس القادم ان شاء - [00:09:44](#)

عن المستعاذ به في السورتين. اسأل الله لي ولكم التوفيق والهدى والسداد والرشاد - [00:10:04](#)